رد المجاهدين على افتراء دولة الخوارج المارقين

التجربة الجهادية

التجربة الجهادية مجاهدي الساحة العراقية

سليمان / إجايسان / عجيل / اردود

١٤٣٥هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة، والسلام على رسوله الأمين، وعلى آله، وصحبه أجمعين.

قال الله تعالى :﴿ وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ مَا يَكْرَهُونَ وَتَصِفُ أَلْسِنَتُهُمُ الْكَذِبَ أَنَّ لَهُمُ الْحُسْنَى لَا جَرَمَ أَنَّ لَهُمُ النَّارَ وَأَنَّهُمْ مُفْرَطُونَ ﴾ [النحل: ٦٢].

وقال تعالى: ﴿ إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ ۖ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْكَاذِبُونَ﴾ [النحل:105].

وقال رسول الله ﷺ :" لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ، ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ، ولا ينتهب نهبة يرفع الناس إليه فيها أبصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن ، ولا يغل أحدكم حين يغل وهو مؤمن ؛ فإياكم إياكم" [متفق عليه].

قال الشاعر:

لا يكذب المرء إلا من مهانته .... أو فعله السوء أو من قلة الأدب

لبعضُ جيفة كلب خيرُ رائحة .... من كذبة المرء في جدّ وفي لعب

وقال آخر:

لي حيلة فيمن ينمُّ فإنني .... أطوي حديثي دونه وخطابي

لكنما الكذاب يخلق قوله .... ما حيلتي في المفتري الكذابِ

أما بعد؛ فعلا إن لم تستحِ فاصنع ما شئت؛ لقد خرج العدناني ليزيد سجل صفحاته، وتأريخ دولته المزيد من الكذب، والافتراءات، والتخرصات، والبهتان، وليت شعري هل فعلها الخوارج من قبل حتى يفعلها خوارج اليوم؟!

جاء في كتاب: (منهاج السنة النبوية في نقض كلام الشيعة القدرية) :

" فالخوارج مع أنهم مارقون يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية، وقد أمر النبي ﷺ بقتالهم، واتفق الصحابة ، وعلماء المسلمين على قتالهم، وصح فيهم الحديث عن النبي - صلى الله عليه وسلم - من عشرة أوجه رواها مسلم في صحيحه؛ روى البخاري ثلاثة منها... ليسوا ممن يتعمد الكذب، بل هم معروفون بالصدق حتى يقال : إن حديثهم من أصح الحديث لكنهم جهلوا ،

وضلوا في بدعتهم، ولم تكن بدعتهم عن زندقة ، وإلحاد، بل عن جهل، وضلال في معرفة معاني الكتاب ".

خوارج اليوم أشد مكرا، وتفننا في هدم الإسلام، باسم دولة الإسلام، وتمددها استحلوا ما حرم الله تحريما مجمعا عليه – ولا حول، ولا قوة إلا بالله –.

إن فكرة الثبات التي يطبل لها العدناني، وأنهم قدموا في سبيل ذلك الكثير؛ لا يختلف في هذا الخوارج الأسبقين في شيء؛ حتى تختلف خوارج اليوم عنهم، ومن أراد أن يتأكد في هذا الأمر عليه بقصيدة الشاعر الخارجي (عمرو بن الحصين) من شعراء العصر الأموي، ولولا طولها لذكرناها هنا، ولكننا سوف ننشرها لوحدها.. [مرفق: ١]

تعالوا بنا نحلل كلام المفتري الذي مرق من دينه فتاه حيرانا من غير أسف؛ لأن الله تعالى يقول عن الضالين: ﴿ أفمن زين له سوء عمله فرآه حسنا فإن الله يضل من يشاء ويهدي من يشاء فلا تذهب نفسك عليهم حسرات إن الله عليم بما يصنعون ﴾ .

ولدينا الملاحظات التالية قبل البدء:

- سنورد بعد الملفات تكون ملحة في نهاية الفقرة عبارة: [مرفق: ...]، وهذه المرفقات مهمة في الاستدلال على إجرام داعش، وفضائهم، ولطول ما فيها، أو صعوبة إرفاق الملفات هنا؛ قمنا بعزلها متممة لموضوع الرد.
- سيكون ما قاله الكذاب الرسمي مميزا باللون (اصفر داكن).
- وردنا عليه باللون أزرق مخضر.
- حقيقة إن ما ورد في رسالته الصوتية نافع رغم مصائبها، والكذب الذي ورد فيها؛ حيث تم تكفير القاعدة بصريح العبارة مما سيجعل من تسمى بالمجاهدين فعلا في فسطاطين؛ فسطاط الضلال، والغدر، والخيانة، والخوارج، وفسطاط المجاهدين الصادقين حقا، وهذه الكلمة تمثل نهاية شرعية داعش؛ فقد أثبتت التهم نفسها بنفسها، من قتل المجاهدين، وتكفيرهم بتخرصات، وأوهام.. ولم يعد لطالب الحق أن يتعذر لهم.
- سيكون الرد على شكل حوار؛ قال المفتري، ونقول.

قال المفتري: " لقد رأينا للسائرين على درب الجهاد أحوالاً عدة؛ فمنهم مَن يسير قليلاً، فما يلبث أن ينثني في بداية الطريق، فيقعد مع أول المحن، ومنهم مَن يسير إلى منتصف الطريق، ثم لا يطيق تحمل الأذى واحتمال الشدائد، فيمكث ويخرج، ومنهم مَن يصل إلى أواخر الدرب، فيفقد الصبر فيرتكس، وإن هؤلاء جميعًا حكمهم حكم مَن لم يسر في هذا الطريق خطوة، ومنهم مَن يغويه الشيطان بشهوة أو بشبهة، فينحرف ويضل سعيه، ويحسب أنه يحسن صنعًا، ومنهم مَن يضله الله على علم، وقليل من يسير على درب الجهاد فيصبر ويصابر، حتى يلقى الله صادقًا ما عاهد الله عليه، تقيًّا؛ لم يغيّر ولم يبدّل" .

نقول: في هذا الكلام خلط، ولبس، وتفنن في الكذب، وكعادة العدناني من ذي قبل يريد(كسب العواطف)، ويحرك الجانب الوجداني في الشخصية لأن أتباعهم أجساد بلا عقول!

أحدهم أضل من البهيمة؛ يفجر نفسه بين جموع المجاهدين على نية الانغماس، وآخرون يلبسون الأحزمة الناسفة للاستعداد على قتل نفوسهم انتحارا من أي ضيق يجدونه!

المصيبة في هؤلاء البغاة الخوارج أنهم يحسبون أنهم على هدى من ربهم، وأنهم كما اليهود شعب الله المختار، أو كالرافضة التي تطبل بالمهدي هم يطبلون على اسم دولة الإسلام، والخلافة!

أي دولة هذه، بل أي خلافة هذه التي قتلت المجاهدين، وأطفالهم، ونسائهم، واستباحت الحرمات باسم الجهاد؟!

أي دولة أضلهم أبليس تحت غطائها فهم لا يبصرون إجرامهم؟!

قلنها من قبل إنهم عبدوا الأهواء اعترفوا بهذا أم جهلوا الحقيقة؛ قال تعالى: ﴿ أفرأيت من اتخذ إلهه هواه وأضله الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة فمن يهديه من بعد الله أفلا تذكرون ﴾.

وصف نفسه، وجماعته بما فضحه الله على لسانه، يصف الناس بأنهم في علة كذا، وكذا وهو بذاك الداء عليل، يأمر غيره بالبر، ويذكره، وغريق في عبادة التكبر، واتباع الهوى، ومرض الرياسة، والتفنن في قتل عباد الله في كل عصر!

قال الشيخ الظواهري:

ومن السعات إلى المناصب دونها ... هتكوا المحارم جهرة وفجورًا

أسلافهم قتلوا الخيلفة ثالثًا ... يتلو الكتاب مسالماً وصبورًا

طعنوا أبا الحسن الإمام مصليًا ... حجبت شموساً طعنة وبدورًا

سيخيب في أرض الشام حفيدهم ... وكفى بربك هاديًا ونصيرًا

ما أقرب معنى هذا الكلام من كلام حكيم الشام الشيخ الجولاني– حفظه الله، وأطال عمره، وثبته–:

" لتحملنّ الأمّة على الفكر الجاهل المتعدّي، ولتنفينّه حتى من العراق ".

ثم يقول الكذاب : " لقد كان لنا في جهاد العراق آيات، وعبر، نقرأ القرآن فنراه يمشي أمامنا على الأرض، ونعيشه واقعًا كل يوم، كل ساعة، كل لحظة، ولا يفقه القرآن مثل مجاهد، ولا يعرف الدين مثل مجاهد".

نقول: أي وربي آيات في الغدر، وعلامات في الكذب!

آيات في قتل مجاهدي أهل السنة في العراق، آيات في تدمير البلاد، وآيات في استباحة الحرمات، وآيات في ذبح المئات، وآيات في تكفير العباد، وآيات في تخريب الجهاد!

لم نر في العراق غير هذه الآيات، ورأينا الجرائم الواضحات

يا أمة الإسلام سلوا العراقيين عن الآيات التي كتبوها بدمائهم التي سفكت غيلة، وغدرا، وإفسادا

سلوا بغداد الرشيد، وأهلها، سلوا أطلال جدرانها، وعماراتها من الذي فعل بك هذا؟!

سلوا كركوك، وصلاح الدين ما بال المآتم في يوم واحد قد ملئت شوارعها!

سلوا الموصل الحدباء، واستخبروا الحقية من مقابرها ماذا فعل الخوارج يوم أن مروا من هنا؟!

سلوا مجاهدي السنة الأبطال في ديالى، وبعقوبة ما حل بجهادكم بعد أن أدبتم الروافض طيلة أعوام؟!

سلوا منابر المساجد أين الخطباء الأتقياء الأنقياء لماذا صوتهم لم يعد يسمع؟!

اذهبوا إلى العراق وافتحوا المصاحف ستخبركم عن غدر الخوارج بقرائها، بل إن دماء العثمانيين العراقيين لازالت رطبة في المصاحف تفوح منها رائحة المسك تخبركم أن الخوارج قتلوا أصحابها!

سلوا علماء العراق من أطباء، ومهندسين، وأساتذة أين أنتم، وما الذي حل بكم فإن لم تجدوا أحدا منهم فاعلموا أن أغلبهم غيبوا في اللحود، وآخرين عبروا الحدود هاجروا العراق يوم أن حلت دولة الخوارج في أرضهم..

لله درك يا شيخ أنصار الإسلام يوم أن وجهت إعلاميي الأمة فقلت:" وأوصيكم أن لا تكاتبوا من استبانت له حجة الشرع فدفعها بالعذر، أو بالرأي، أو بالهوى، و لا تعتمدوا عليهم؛ فإنهم لا يغيثون لهفان، ولا يقدرون على نصرة الحق، وأنه لا ينصر الحق إلا منصف، ولا يقيم الحجة إلا موفق، ولا ينتصر لها إلا عادل، فكم من مستضعف قد أصابته هضيمة فوق ضعفه، ولم يتمكن من ايراد حجته ببيان، ولم يجد من ينصره خاليا لوجه الله من غير حاجة، فهلك دون ذلك مظلوما مستضعفا مقهورا، وكم من شريف أقام حجة لضعيف قد عجزَ الضعيف عن ايرادها، فنصر الشريف الحق لوجه الله من غير حاجة إلا نصرة للشرع، فكان عند الله بمثابة الإمام العادل ".

قال الشاعر البرغوثي:

كُفّوا لسـانَ المراثـي إنها تَـرَفُ ... عن سائر الموت هذا المـوتُ يختلفُ
وضَمّـِدُوا النخلَ سَبْعاً إنه زمـنٌ ... للحرب لا السِّلْمِ فيه يُرْفَعُ السّـَعَفُ
ضَـلَّ الكَـلامُ وضَلَّ المهـتدونَ به ... إن الصـفاتِ خِيـاناتٌ لمـا تَصِـفُ
المـرءُ سِـرّ ووَجْـهُ المَرْءِ يـكتُمُهُ ... تَحتـارُ هَلْ عرفوا أم بَعْـدُ ما عرفوا
تُخْبِـرْهُمُ فَتَرى في صمـتهم خَدَراً ... كالشيـخِ عَزَّاهُ عن قَتْـلِ ابْنِهِ الخَرَفُ
إن يصـبروا لا تُصَدِّقْ أنهم صَبَرُوا ... أو يضـعفوا لا تُصَـدِّقْ أنهم ضَعُفُوا
يا من تصيـحونَ يا وَيْلِي ويا لَهَفِي ... واللهِ لم يـأْتِ بعدُ الوَيْـلُ واللَهَـفُ
هذِي المصـيبةُ لا يرقى الحِـدادُ لها ... لا كـربلاءُ رَأَتْ هذا ولا النَّجَـفُ

يقول الكذاب: " لقد مَنّ الله علينا ففتح لنا باب الجهاد في العراق، فتسابق المهاجرون، وتوافدوا من كل حدب وصوب، فرُفِعت راية التوحيد، وقامت سوق الجهاد، وتصدّت ثلة قليلة من المهاجرين والأنصار لأعتى قوة عرفها التاريخ، بعدّة بالية، وصدور عارية، واثقين من نصر الله،

عازمين على تحكيم شرع الله، أجسادهم في العراق، وأرواحهم في مكة الأسيرة، وأفئدتهم في بيت المقدس، وعيونهم على روما ".

نقول: صدق الكذوب!!

إن العراقيين أهل السنة قد دفعوا ثمن حبهم للقدس، وثمن تعاطفهم مع قضايا الأمة، وإن العراق يمثل باب الأمان لأهل السنة في العلم، والدرع الحصينة في وجه فتن الشرق المجوسية، ولهذا لما انكسر الباب دخل الفرس إلى الشام، ومصر، والجزيرة عموما، دخلوا يوم أن خذلتنا الأمة بل شاركت بعض الدول العربية المسلمة في حربنا سلوا النيل يخبركم عن هذا، وسلوا الجزيرة يوم أن أقلعت الطائرات منها لحربنا!

ومع كل المصائب، والمحن كنا نقاتل، ونجاهد، ولازلنا كذلك بفضل الله وحده؛ نقاتل بيد، وأخرى تسعى لتحرير القدس، ننظر بعين نترقب فيها العدو، وأخرى تذرف دموع الشوق لرؤية القدس محررة، ولصلاة ركعتين في المسجد الأقصى!

حسبنا الله، ونعم الوكيل.

ويقول الكذاب: " واشتدت الحرب، واشتعل الضرام، فثبت مَن ثبت، وسقط مَن سقط، وفتح الله على المجاهدين، وبدأ الساعد يقوى، والحلم يكبر، ولما كان المجاهدون في العراق من أحرص الناس على الجماعة ووحدة المسلمين؛ سارع الشيخ أبو مصعب الزرقاوي لبيعة الشيخ أسامة رحمهما الله؛ سعيًا لتوحيد كلمة المسلمين، ولإغاظة الكفار، ورفع معنويات المجاهدين، لقد كانت بيعة مباركة، توالت في إثرها بيعات مماثلة مِن باقي الأقطار، أفرحت المؤمنين، ورفعت همم المجاهدين، وبات الحلم قريبًا، واشتد القتال، وحمي الوطيس، وبدأت الصفوف تتمايز، وانخذل مَن انخذل، وانحرف مَن انحرف، وضل مَن ضل، وثبت المجاهدون، وفتح الله عليهم؛ فأسسوا مجلس شورى المجاهدين، وما هي إلا شهور حتى مكّن الله لهم؛ فأعلنوا دولة الإسلام، أعلنوها عالية مدوّية، وأصبح الحلم حقيقة، وخرج المجاهدون من ضيق التنظيمات إلى سعة الدولة، وأعلن أمير الدولة والوزير المهاجر رحمهما الله حلَّ تنظيم القاعدة في بلاد الراجعين، وإلـــى غيـــر رجعـــة، وملأ الرعب قلوب أهل الكفر".

نقول: لو تمعن صاحب العقل، والنظر السديد سيعلم أن تضليل، وتكفير الجماعات الجهادية فعلا كما بينا قبل أيام بدأ منذ تشكيل جماعة أخرى في العراق؛ ذلك أن هناك أكبر جماعة جهادية في العراق ذات المنهج الشرعي، والتأريخ الذي يعتبر حلقات من سلسلة غير منقطعة من جهاد الأمة، فعلام يشكل المجاهدون جماعة أخرى لها نفس تلك العقيدة، والمنهج الشرعيين؟!

خاصة إذا علمتم بأن الشيخ الزرقاوي – غفر الله له، ورحمه- يعلم حقيقة الأنصار التي آوته، ونصرته، وضمدت جراحه!

لا ننكر أن هناك انحرافات حدثت في بعض الجماعات، ولكن الثابتين بفضل جماعات كثيرة كالأنصار، وجيش المجاهدين، ودرع الإسلام، وأبي بكر السلفي، وغيرهم، فعلا يحصر الكذاب الرسمي أن الثبات حدث في جماعته فقط؟!

والله وبالله، وتالله يا أمة الإسلام إن أولى الانحرافات المنهجية، والشرعية، والعقائدية قد بدأت في فصيل داعش المسمى (دولة العراق الإسلامية) آنذاك.. وهل بدأت الصحوات من غيرهم؟!

إن مشروع الصحوات بدأ بنحراف الكثير منهم من الذين انقلبوا على أعقابهم ممن لم ير أهل السنة، والعراق منهم في الحالين غير المصائب، والبلايا، والطوام، فلا هم قبل الصحوات نفعوا، ولا بعد تشكيلها أصلحوا بل إفساد، وانحراف على جميع المستويات الشرعية، والعسكرية، والمنهجية.. ولكن من يقرأ، ومن يستمع، ومن يعرف الحقيقة، ومن يبحث عنها، ومن يتبعها؟!

لا حظوا قوله: " وبدأت الصفوف تتمايز، وانخذل مَن انخذل، وانحرف مَن انحرف، وضل مَن ضل، وثبت المجاهدون، وفتح الله عليهم؛ فأسسوا مجلس شورى المجاهدين ".

فهو يرى في ذلك الوقت أن جماعته فقط من لم تنطبق عليها تلك الصفات!

وحصر من ثبت على الحق المزعوم كالهيكل السليماني المزعوم في من شكل(مجلس شورى المجاهدين)!

والله إنها طامة، ورزية ما بعدها رزية، خاصة وإن فقه الساحة الجهادية، وتجربته التي فشلت بسببهم أن هذا المجلس ما هو إلا كذبة في سجل صفحاتهم؛ إذ لم يشارك فيه من هم الأكبر، وغيب

عنه العالمون الذين يمثلون القوة الأكبر في الساحة، ويكفي لبطلان هذا المجلس أن أقوى الجماعات، وأكبرها لم تشارك فيه!

قال أمير جيش المجاهدين في العراق في كتابه المهم جدا: (الدولة الإسلامية بين الحقيقة، والوهم)، عندما رد على كتاب الضلال، والتضليل: (مد الأيادي لبيعة البغدادي):

" إنَّ الذي يعرف واقع العراق يعلم جيدًا أنَّ معظم أهل العلم ورؤساء العشائر وقادة الجهاد والوجهاء والفضلاء يرفضون الغلو، ويعتقدون أنه السبب الأكبر في فقدان المجاهدين حاضنتهم الاجتماعية التي أثمرت قلة العمليات الجهادية! وذلك بسبب أفعال هؤلاء الغلاة السيئة التي ولَّدت ردود أفعال أسوأ وصلت إلى أن يقع كثير من العوام في أمور خطيرة، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

علمًا أنَّ أكثر الجماعات الإسلامية الجهادية الكبرى لم تسمع بما أسموه بحلف المطيبين إلا من وسائل الإعلام " ا.هـ

وقال أيضا ردا على كذبهم:

" إنَّ العقلاء يعلمون أنَّ قيمة هذا الكلام بالحبر الذي خطه، والورق الذي خُط عليه، وإلا فلا دولة تُرى، ولا أرض، ولا حدود، ولا شعب، ولا ولاء، ولا منعة، ولا حكم بشريعة الله !

وليس من شك أنَّ إقامة بعض الحدود هنا وهناك، أو وجود بعض مظاهر المنعة في بعض المناطق في وقت ما ليس دليلاً على التمكين بمفهومه الشرعي، ولا أدري هل يرون أنفسهم الآن دولة ممكَّنة؟!

نسأل الله أن يمكِّن للمجاهدين، ويخسف بالصليبيين واليهود والرافضة المجوس والمرتدين .

ومما ينبغي أن يلاحظ هو المنهجية القسرية التي تنبيك عن تصرف أرباب هذا المنهج لو أنهم حَكَموا- فعليًّا-، وتصرفهم لو عورضوا من قبل إخوانهم، فضلاً عن عامة الشعب! ثم إذا كنتم أعلم من عامة المسلمين الذين هم خارج أرض الجهاد لأنكم كما تقولون: "أهل الخبرة في الميدان..." فما بال المجاهدين الآخرين الذين هم أهل العلم الشرعي وأهل الميدان كذلك، أم أنها عبارات بغير دلالات؟! " ا.هـ

ونستفهم كما استفهم الشيخ بقوله:

" فهل يُسمى من لم يستطع حماية أهله وعرضه وماله متمكنًا من الأرض؟ !

وهل يُسمى من لم يستطع الخروج إذا أُعلن حظر التجول كما لا يستطيع رفع الحظر ولا ردّه متمكنًا من الأرض؟!

وهل يُسمى من لم يستطع أن يجتمع بأخيه أو جماعته إذا أراده إلا بعد جهدٍ جهيد، وتخف شديد حيث يخرج كل واحد منهم خائفًا يترقب متمكنًا من الأرض؟!

وهل يُسمى من أخفى مظاهر دينه، ولبس لباس الفرنجة، وتشبه بهم متمكنًا من الأرض؟!

وهل يُسمى من رحل بأهله إلى مناطق بعيدة عن مسكنه الأصلي، وشتتهم في مناطق العراق؛ خوفًا على العرض والنفس والمال متمكنًا في الأرض؟ !

وهل يُسمى من أخفى وجهه، وغيَّر اسمه، وبدَّل هويته، متمكنًا في الأرض؟!

وهل يُسمى من يغير منطقة سكنه مرارًا، ويغير عناوينه وهواتفه وهوياته دائمًا، فلا يقر له قرار في بقعة أو في مكان متمكنًا في الأرض؟!

وهل يُسمى من لم يستطع حماية مساجده من الاختراق والهدم والتخريب والتدنيس ...متمكنًا في الأرض؟!

وهل يُسمى من لم يستطع حماية الضرورات الخمس من دين ونفس ومال ونسل وعقل متمكنًا في الأرض؟!

أليس هذا هو الوضع الحقيقي لأهل الجهاد في العراق؟ " ا.هـ

ينكر الكذاب الرسمي (مبادرة الأمة)، وينكر على من أيدها بزعم، وقلة أدب، واحترام، وما أبلغ الشيخ المقدسي العالم المجاهد المبتلى الصابر يوم أن أراد أن يؤدب الكذاب الرسمي العدناني المجرم عندما أخرج العدناني كلمته التي كفر فيها الإخوان المسلمين في ظروف المحنة فقال له مؤدبا في مقالة عنوانها التأديبي: توجيهات تربوية: (الإنصاف حلة الأشراف، والأشراف أقل الأصناف)!!

وما أبلغ الشيخ العالم حين عرف حقيقة الفكر الجاهلي المنحرف: " فهل قول من قال بعد نكبة الإخوان في مصر بأن "الإخوان شر من العلمانيين والمرتدين" عدل وإنصاف؟!

وهل من يطلق مثل هذه الإطلاقات على عواهنها – إذا لم يتق الله ويضبط نفسه- بالقول السديد – قادرٌ على أن ينصف الناس ويحكم بينهم بالعدل إذا ما تسلم زمام الأمور، وفي الناس من العوام والعصاة والخاطئين والمخالفين والفساق وغيرهم ممن هم شر من الإخوان ؟! ".

حقيقة ليس العدناني وحده الذي يجب أن تؤدبه الأمة الإسلامية فحسب، بل كل من دخل هذه الدولة الطاغوتية المزعومة التي شرابها الدماء، وأنيسها الأشلاء، فهي تفعل الحرام، واستباحته، وأكلت الحرام، وشربت الحرام، أيما دولت نبتت، وقامت بالحرام فلا حل لها غير حرب استئصال لا تبقي، ولا تذر!

والله إن إعلان (دولة العراق الإسلامية) قد ساء المجاهدين الذي اغتصب هؤلاء حقهم، وأخذوا جهودهم نهبا، وسرقة، وغصبا، ولم يفرح بالإعلان إلا جاهل بالساحة العراقية، أو داخل معهم في جماعتهم الخارجية، أو حاقد على بقية المجاهدين!

ثم يقول متكبرا: " وما هي إلا شهور حتى مكّن الله لهم؛ فأعلنوا دولة الإسلام، أعلنوها عالية مدوّية، وأصبح الحلم حقيقة، وخرج المجاهدون من ضيق التنظيمات إلى سعة الدولة، وأعلن أمير الدولة والوزير المهاجر رحمهما الله حلَّ تنظيم القاعدة في بلاد الراجعين، وإلـــى غيـــر رجعـــة".

نقول: إن دولتهم الخارجية المزعومة لم تمكن، ولم تسيطر على بيت في محافظة واحدة، وإن إعلانهم الدولة في الأنبار كان عبارة عن رتل طويل تم التفنن في إخراج الفيديوهات للعالم لكي يروا بأن الدولة مسيطرة، ولو صح الفيديو التمثيلي هذا لصح فيديو فلم الرسالة!

أخرجوا الفيديو على الطريقة الهندية في تصوير الأفلام!

قاموا بجمع الرتل الطويل، وهو كل ما عندهم، ثم قاموا بنصب الكامرات لتصور المشهد الخرافي، فجعلوا الرتل يذهب إلى رأس الشارع إلى حد لا يمكن لعدسة الكامرة أن تبصر ما بعد ذلك، ثم بعدها يقوم الرتل الخرافي بالرجوع في الشارع المحاذي للذي ذهبوا به، وتم إخراج الفيديو على أنه تمكين، وأنه طويل، وأنهم سيطروا في حين أن عين الكامرة لو حركت قليلا إلى جهة اليمين لأبصرت رايات مركز شرطة المرتدين في المدينة!

ضلوا، وأضلوا، وتفننوا في الكذب، وكذبوا على الناس، وصدقهم خواص الناس قبل عوامهم، حتى إن الشيخ الزرقاوي خرج بكلمة مفادها: (أنه لم يبق بيننا، أي: العراق، وبين الشام غير مرمى حجرة!)

للأسف هذا الكلام مبالغ فيه إن تأدبنا مع الشيخ ولم نقل: إن كذب!

نتعذر له، ونسامحه لأنه أقبل على ربه بموت مشرفة نالها، بكيناه، ورثيناه رغم ما أصابنا منه، غفر الله له، وجمعنا معه في الجنان.

يقول الكذاب:" وما عُرف عن قادتها إلا وضوح الرؤية وصراحة القول، ونقاء الراية وصفاء المنهج، ما داهنوا أو استرضوا أحدًا على حساب دينهم، كلا، وما أخذتهم في الله لومة لائم".

نقول: والله إن الشاعر أصاب حين بين حقيقتكم بقوله:

نهج مقيت والجرائم شاهد ... أمرائنا كتل من الشبهات

يا من يريد الحق فاهجر دولة ... قامت على تكفير خير دعاة

من هو أميركم يا دولة الخوارج؟!

العدناني الكذاب صاحب الأفلام الهندية؟!

انظروا إلى تغريدات الشيخ " عطية الله العكيدي " (تأريخها: ٧ مارس)مبينا الحقائق عنه:

" العدناني رجل لم تعرف الساحات الجهادية رجلاً يحب الزعامة والمناصب أكثر منه قط!

فقد كان في سجن بوكا بالعراق إذا أمّروه قال الإمارة واجبة في السجن وإن طردوه قال لاتجب !!

نموذج!

لما أصبح الشيخ الجولاني أميرا على الشام اشتعل العدناني حقدا لأنه لم يؤمّر على الشام فهو لايرى أكفأ منه!!

دخل العدناني الشام وكلّه أمل أن يقدمه المجاهدون اميراً عليهم بدل الجولاني!!

لم يرض به أحد من شورى الجبهة بل حتى أهل قريته "بنش" نبذوه وراء ضهورهم فهو صاحب خطابات رنانة فقط ولايجيد غيرها

فدخل بداية إلى الريف الشرقي لديرالزور وذهب بعدمدة للسباحة إلى شاطئ الفرات ومعه مصور وحرس فـ..

فلما بدأ التصوير ذُهلنا أنه بدأ يقول: هانحن على شواطئ الفلوجة !! ونحرنا الصحوات و...وباقية و..غيرها من الترهات

وجمع صبية صغار وأخذ يلقنهم مراراً : نحن في الفلوجةوجاءت الدولةوفرحنا! باقية ! ويعيد التصوير كلما أخطأ طفل منهم

فوالله الذي لايحلف بغيره هذاالذي ماحدث تماماً وإنه ومن كان معه ليشهدُ على ذلك وإنا لنباهله على ذلك(:

فهل مثل هذا الرجل الحاقد المراوغ الذي يكذب على الله وعلى عباده يُأخذ منه حق أو يتكلم باسم جماعة !!! هزلت!!

فبعد أن يئس من الإمارة بدأ بإرسال الخطابات المطولة المبكية إلى البغدادي أن أقبل فالشام تنهار ولم يقدموني

واستمر مسلسل تقبيل أرجل أمير "المؤمنين" بين الفينة والأخرى ولم يفز العدناني إلى الآن بإمارة الشام!! " ا.هـ

صدق الشيخ الظواهري حين قال:

ومن السعاة إلى المناصب دونها * * هتكوا المحارم جهرةً وفجورا

أسلافهم قتلوا الخليفة ثالثًا * * يتلو الكتاب مسالمًا وصبورا

طعنوا أبا الحسن الإمام مصليًا * * حجبت شموسًا طعنةٌ وبدورا

سيخيب في أرض الشآم حفيدهم * * وكفى بربك هاديًا ونصيرا

وصدق أمير جيش المجاهدين في العراق عندما قال في كتابه:

(الدولة الإسلامية بين الحقيقة والوهم):

" وينبغي أن يُعلم أنَّ من ينتسب إلى هذا التنظيم ليسوا على درجة واحدة في الغلو، فكثير من قيادة جماعة "التوحيد والجهاد" التي كان يتزعمها أبو مصعب الزرقاوي رحمه الله أقل غلوًا بكثير جدًّا ممن أتى بعده، وغالبُ خلافاتنا معهم آنذاك في السياسة الشرعية.

أما أبو حمزة المصري فكان ذا عقلية غريبة، وفي عهده توسع الغلو إلى حد كبير، ولمعرفته أروي للقارئ الكريم ما حدثني به نائب مسؤول جيش المجاهدين، وهو من خيار الناس صدقاً وأمانة – في ما أحسب –، فقد التقى هو وأخ آخر بأبي حمزة المصري بعد إعلان دولتهم الموهومة بأيام قليلة، وقد قال أبو حمزة في هذا اللقاء: لقد صنعنا للمهدي منبرًا؛ لأنه سيظهر بعد مدة وجيزة، وأقسَمَ أنه إن لم يكن جنود الدولة الإسلامية هم جيش المهدي فلا جيش للمهدي! والغريب أنه أراهم صورة المنبر! وذكر في هذا اللقاء أمورًا غريبة، منها: أنّ من أسباب اختيار أبي عمر أميرًا للمؤمنين أنه متزوج بزوجتين! وذكر كذلك أنه لا يمكن له أن يذكر شخصية أمير المؤمنين لأحد إلا بعد البيعة! وقال لإخواننا داعيًا لهم للبيعة: إذا كان أمير المؤمنين لا يعجبكم فبإمكاننا اختيار أمير مؤمنين آخر!

ولن أعلق على ما قاله أبو حمزة المصري، وأترك للقارئ العاقل التأمل في هذه المفاهيم " ا.هـ.

ثم بين حقيقة أمراء دولة الخوارج في العراق بقول:

" أقول ذلك وأنا خبير بقياداتهم فالزرقاوي رحمه الله بقي في بيتي مدة ليست بالقصيرة، وما يسمى الآن زورًا بأمير المؤمنين –عليه من الله ما يستحق- كان فردًا في جماعتنا ودرس عندي شيئًا قليلاً من "زاد المستقنع"، ثم قُدِّر لي الاعتقال، وترك جماعتنا بعد اعتقالي لأسباب ظاهرها إداري، وباطنها كما أظن –والعلم عند الله- الهوى وحب الظهور. ومن خلال معرفتي الدقيقة بالشخصين، أقول: ليس بينهما أفعل تفضيل أبدًا. فما يسمى زورًا بأمير المؤمنين سيء الخلق جاهل ومن أهل الأهواء، أساء كثيرًا إلى الجهاد في العراق، واليوم ينقل أهواءه وجهله إلى الشام. أما الزرقاوي رحمه الله فنختلف معه في بعض مسائل التكفير وفي كثير من مسائل السياسة الشرعية، لكنه رحمه الله كان أفضل ممن سمى نفسه بالبغدادي، وليس عندي من شك أنّ هذه الدولة الموهومة لا تدار من قبل أبي

بكر البغدادي؛ لأنه –ومن خلال معرفتي الدقيقة به وبغض النظر عن الانحراف الفكري والعقدي لديه- محدود الذكاء، لا يصلح للقيادة أبدًا، وللفائدة أقول إنَّ عمره في نهاية الثلاثينيات " ا.هـ.

هؤلاء هم قادة داعش البارزين ناهيك عن (أبي أيمن العراقي) الذي كان شيعيا قبل سنتين، أم (حجي بكر) الذي كان قياديا بعثيا، أو الرائد البعثي (أبي عقيل) والي الشمالية في الموصل، أو (أمير الموصل) حاليا الذي كان نصرانيا قبل سنتين، أو الساقط (صدام رخيته).. وهلم جرا !!

من هم يا أيها المفتري العدناني الذين تقصدهم بقولك:

" وما عُرف عن قادتها إلا وضوح الرؤية وصراحة القول، ونقاء الراية وصفاء المنهج "؟!.

الظاهر أن كلمة حكيم الشام الجولاني أرعبته عندما قال: " ولتنفينه حتى من العراق!".

فقال العدناني الكذاب: " وأعلن أمير الدولة والوزير المهاجر رحمهما الله حلَّ تنظيم القاعدة في بلاد الراجعين، وإلـــى غيـــر رجعـــة !!".

ثم يقول الكذاب: " وتزداد المعركة ضراوة يومًا بعد يوم، وتزداد الدولة ولله الحمد قوة وصلابة، يجتمع تحت رايتها المهاجرون والأنصار، النزّاع من القبائل، ماضون على طريق الخلافة، ثابتون صامدون، والمعركة تشتد، والدولة تمتد "

نقول: إن كنتم تقتلون من انشق منكم، وتطبقون صفات المناقين :" إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا اؤتمن خان، وإذا عاهد غدر، وإذا خاصم فجر !!".

والله إنها تنطبق عليكم يا خوارج العصر داعش الإجرام!

ألم تقولوا نحن لا نقاتل من خرج من جماعتنا؟!

فإين هي أفعالكم من قتل أمير (نواة حركة التصحيح) التي أبت ظلمكم، وأين أنتم من أبي أحمد السبعاوي في الموصل عندما قتلتموه عندما تركتكم، بل أين أنتم من أبي عمر التلعفري، والباز، وغيرهم الكثيرين؟!

كل أحداث العراق غيبت، ولم يعرف حقيقتها الكثير من الناس، ولكن الأمر بات واضحا جليا لطلاب الحق، ومن بصرهم الله تعالى في الشام، ما تقول أيها العدناني الكذاب بقتال جبهة النصرة؟!

لا يوجد مبرر غير أنهم تركوكم، وأبوا الظلم في دولتكم الخارجية، وفضحك الله أيها العدناني هذه المرة يوم أن صرحت بقولك: " وقبلوا بيعة المنشقين ".

هل من انشق كافر حتى لا يقبل بهم الشيخ الظواهري؟!

أم هل يقصد العدناني يجب قتالهم، واستئصالهم؟!

ألا فتعسا لك أيها الفكر الجاهلي المنحرف!

الآن يوجد العشرات في بعقوبة، وصلاح الدين، وكم فرد في مدينة الموصل يريدون ترك دولة الخوارج، وبعضهم لما صرح بهذا قتلوه، ومنهم أبو عزيز الموصلي، وحامد الجبوري، وأسامة الصالح، وبقي الكثيرون ممن يخفي أمره فهو بين أمرين إن بقي معهم فهو مشارك لهم، وعلى أقل حكم كثر سوادهم، وإن تركهم قتلوه..

فعلا الدولة متماسكة أيها الكذاب العدناني!!

يقول الكذاب: " وظلت الدولة طيلة ذلك: تحفظ لأهل السبق من المجاهدين فضلهم ومكانتهم، ولا تقدّم على قولهم، ولا تخالف أمرهم ورأيهم؛ حفاظًا على وحدة صف المسلمين، واحترامًا لمن سبقها مِن أهل الفضل والجهاد. نعم؛ ليس إلا احترامًا وتوقيرًا، وحرصًا على الجماعة، وبقينا على هذا صابرين، رغم ما نسمع ونرى مِن أمور كرهناها، فصبرنا وصبرنا؛ ننشر المحاسن، ونستر العيوب، حتى بدأنا نرى انحرافًا، فصبرنا ورحنا نتأول لأهل السبق والفضل، إلا أن الأمر استفحل، وبات الانحراف واضحًا ".

نقول له: كذبت ورب الكعبة!

أي احترام قدمتموه للمجاهدين؟!

أي (تحفظ) هذا الفعل الذي يصدقوه أطفال المجاهدين؟!

أي (تحفظ) هذه التي فجرت بيوت جماعة أنصار الإسلام صاحبة السبق في جهاد العراق منذ الثمانينات؟!

أي (تحفظ) هذه التي تقتل شيخ جيش أبي بكر السلفي في العراق؟!

أي (تحفظ) هذه التي قتلت (٢٨) مجاهدا في جيش المجاهدين في ديالى؟!

أي (تحفظ) هذه التي تطبل حولها أيها الكذاب؟!

أي (تحفظ) يا قليل الأدب المفتري على الشيخ الظواهري بأنه يعترف بحدود سايكس وبيكون؟!

أي (تحفظ) يا أيها الكذاب ناشر البهتان، والتخرصات على مجاهدي الشام بأنهم يقتلون المهاجرين؟!

أي (تحفظ) هذا ؟!

ألا لعنة الله على الكاذبين.. وحسبنا الله، ونعم الوكيل

روى البخاري ومسلم من حديث عبدالله بن مسعود - رضي الله عنه - أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: «عليكم بالصدق فإن الصدق يهدي إلى البر، وإن البر يهدي إلى الجنة، وما يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقاً، وإياكم والكذب فإن الكذب يهدي إلى الفجور، وإن الفجور يهدي إلى النار، وما يزال العبد يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذاباً".

كذبوا على الناس حتى يستحلوا دماء المجاهدين المحرمة، وتناسى هؤلاء الكذابون ما قاله الذهبي رحمه الله:" ولا ريب أن تعمّد الكذب على الله ورسوله، في تحليل حرام، أو تحريم حلال كفر محض" الكبائر (الكبيرة التاسعة) للذهبي.

روى البخاري في صحيحه من حديث سمرة بن جندب - رضي الله عنه - أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال في حديث الرؤيا الطويل: «فأتينا على رجُل مستلق لقفاهُ، وإذا آخر قائم عليه بكلوب من حديد، وإذا هو يأتي أحد شِقّي وجهه فيشرشر شدقه إلى قفاه، ومنخراه إلى قفاهُ، وعيناهُ إلى قفاهُ» قال: «ثم يتحول إلى الجانب الآخر فيفعل به مثل ما فعل بالجانب الأول، فما يفرغ من ذلك

الجانب حتى يصح الأول كما كان، ثم يعود فيفعل به مثل ما فعل به المرة الأولى» فسأل عنه النبي - صلى الله عليه وسلم - فقيل له: «إنه الرجل يغدو من بيته فيكذبُ الكذبة تبلغ الآفاق "

ألا فترقبوا نهاية الخوارج عما قريب على أيدي المؤمنين، أو بعذاب الله تعالى لهم، وبجريان سنته تعالى في استبدال الظالمين الكذابين المارقين..

قال ابن القيم رحمه الله:" الكذب متضمن لفساد نظام العالم، ولا يمكن قيام العالم عليه لا في معاشهم ولا في معادهم، بل هو متضمن لفساد المعاش والمعاد، ومفاسد الكذب اللازمة له معلومة عند خاصة الناس وعامتهم، كيف وهو منشأ كل شر، وفساد الأعضاء لسان كذوب، وكم أزيلت بالكذب من دول وممالك، وخربت به من بلاد، واستلبت به من نعم، وتقطعت به من معايش، وفسدت به مصالح، وغرست به عداوات، وقطعت به مودات، وافتقر به غني، وذلَّ به عزيز، وهتكت به مصونة، ورميت به محصنة، وخلت به دور وقصور، وعمرت به قبور، وأزيل به أنس، واستجلبت به وحشة، وأفسد به بين الابن وأبيه، وغاض بين الأخ وأخيه، وأحال الصديق عدواً مبيناً، ورد الغني العزيز مسكيناً، وهل ملئت الجحيم إلا بأهل الكذب الكاذبين على الله، وعلى رسوله، وعلى دينه، وعلى أوليائه، المكذبين بالحق حمية وعصبية جاهلية" مفتاح دار السعادة (٢/٧٣).

ثم يقول الكذاب: " لقد انحرفت قيادة تنظيم القاعدة عن منهج الصواب، نقولها والحزن يعصف بنا، والمرارة تملأ قلوبنا، نقولها بكل أسف، وكم وددنا ألا نقولها، ولكنا أخذنا على عاتقنا أن نقول الحق لا نخشى لومة لائم، لقد بات التغيير والتبديل واضحًا صارخًا؛ إن القاعدة اليوم: لم تعد قاعدة الجهاد؛ فليست بقاعدة الجهاد مَن يمدحها الأراذل، ويغازلها الطغاة، ويناغيها المنحرفون والضالّون، ليست بقاعدة الجهاد مَن يتخندق بصفها الصحوات والعلمانيون، الذين كانوا بالأمس ضدها، فيرضون عنها اليوم، ويقتلون المجاهدين بفتاويها، إن القاعدة اليوم لم تعد قاعدة الجهاد، بل باتت قيادتها معولاً لهدم مشروع الدولة الإسلامية والخلافة القادمة بإذن الله".

نقول: الحمد الله أنه صرح في كلمته سبب انحراف القاعدة!!

إن الملاحظ عن فقه هذا الرجل الماكر الخبيث الكذاب سيجد أن انحراف القاعدة هو في أمرين:

- قبول بيعة جبهة النصرة، وانضمامها إلى القاعدة!
- قتال القاعدة المتمثلة في جبهة النصرة لدولتهم المزعومة الخارجية!

فسمى هذا انحراف المنهج!!

وليت شعري إن كنتم يا أيها الخوارج صابرين سنين على انحراف القاعدة منهجيا لماذا سكتم؟!

هل يجوز السكوت للمصلحة عن تبيان انحراف المناهج؟!

إن المنهج المنحرف الذي تطبل له أيها الكذاب بأن القاعدة انحرفت شرعيا ومنهجيا انحرافا جعلهم مع الطواغيت!!

وإلا فما تقول بقولك: " فليست بقاعدة الجهاد مَن يمدحها الأراذل، ويغازلها الطغاة، ويناغيها المنحرفون والضالّون"؟!

إن انحراف المنهج، والعقيدة يعني أن من يموت تحت رايتها لم يمت على الإسلام، والجادة!

وهل يا ترى يجوز شرعا السكوت على انحراف المنهج، والعقيدة؟!

ألم تصرح أيها المفتري بتكفير القاعدة بهتانا، وتخرصا: " لقد أصبحت القاعدة تجري خلف ركب الأكثرية، وتسمّيهم الأمة؛ فتداهنهم على حساب الدين، وأصبح طاغوت الإخوان، المحارب للمجاهدين، الحاكم بغير شريعة الرحمن: يُدعى له، ويُترفَّق به، ويُوصف بأنه أمل الأمة، وبطل من أبطالها، ولا ندري عن أي أمة يتحدثون!، وأي حصاد مر يرجون!، وأصبح النصارى المحاربون، وأهل الأوثان من الهندوس والسيخ وغيرهم: شركاء الوطن؛ يجب العيش فيه معهم بسلام واستقرار ودعَة ".

يا ترى هل يصح شرعا عذركم في سكوتكم طيلة سنين مبررين السكوت بما تقول فيه:

١- لقد تحملنا الظلم وصبرنا؛ حتى لا تسقط الرموز ويُفتَن الناس في دينهم، لقد صبرنا وتحمّلنا حرصًا على وحدة الصف، ولكن وجدنا ألا سبيل إليه، لا سبيل!؛ لأن القاعدة انحرفت وتبدّلت وتغيّرت.

٢- تحفظ لأهل السبق من المجاهدين فضلهم ومكانتهم، ولا تقدّم على قولهم، ولا تخالف أمرهم ورأيهم؛ حفاظًا على وحدة صف المسلمين، واحترامًا لمن سبقها مِن أهل الفضل والجهاد.

٣- نعم؛ ليس إلا احترامًا وتوقيرًا، وحرصًا على الجماعة، وبقينا على هذا صابرين، رغم ما نسمع ونرى مِن أمور كرهناها، فصبرنا وصبرنا؛ ننشر المحاسن، ونستر العيوب،

حتى بدأنا نرى انحرافًا، فصبرنا ورحنا نتأول لأهل السبق والفضل، إلا أن الأمر استفحل، وبات الانحراف واضحًا.

بالله عليكم يا علماء العقيدة، ويا علماء الشريعة، ويا حكماء الأمة هل يجوز شرعا السكوت على انحراف المناهج، والعقيدة، وعدم تبيان الأمور ؟!

أم أنه الحقد، والتعصب الأعمى، والتحزب للباطل، والفكر المنحرف..

فعلا : " رمتني بدائها، وانسلت".

يقول الكذاب: " لقد انحرفت قيادة تنظيم القاعدة عن منهج الصواب، نقولها والحزن يعصف بنا، والمرارة تملأ قلوبنا، نقولها بكل أسف، وكم وددنا ألا نقولها، ولكنا أخذنا على عاتقنا أن نقول الحق لا نخشى لومة لائم، لقد بات التغيير والتبديل واضحًا صارخًا؛ إن القاعدة اليوم: لم تعد قاعدة الجهاد؛ فليست بقاعدة الجهاد مَن يمدحها الأراذل، ويغازلها الطغاة، ويناغيها المنحرفون والضالّون"

أي ادعاء هذا يا كذاب: " ولكنا أخذنا على عاتقنا أن نقول الحق لا نخشى لومة لائم " لماذا صدعتم بالحق الآن بعد أن بين الشيخ الجولاني انحرافكم، وكشفت القاعدة أسراركم ..

ما أقبح الكذاب حينما قال: " ليست بقاعدة الجهاد مَن يتخندق بصفها الصحوات والعلمانيون، الذين كانوا بالأمس ضدها، فيرضون عنها اليوم، ويقتلون المجاهدين بفتاويها ".

سجل يا تأريخ، واحصِ كذبات العدناني المتحدث الرسمي، سجل يا تأريخ البهتان، والتخرص، سجلوا يا أمة الإسلام هذا الأمر.. هل تعلمون أن العدناني بلغ الـ ٥٠٠ كذبة منذ إعلان دولة الخوارج في الشام فقط؟!

لا تحزنوا على دولة يقودها البعثية، والمخابرات الإيرانية، والكردية، والعراقية، والنصارى، والشيعية!

اقتلوهم لا حرمة لهم، مرقوا من الإسلام، وأحكامه، ومرقوا من جماعة المسلمين فقاتلوهم.. لعنكم الله يا خوارج العصر.

والحقيقة أن الذي جعلهم أن يصدعوا بالحق المكذوب هو: " إن القاعدة اليوم لم تعد قاعدة الجهاد، بل باتت قيادتها معولاً لهدم مشروع الدولة الإسلامية والخلافة القادمة بإذن الله".

هذا ما أثار النعرة الحزبية، والعصبية المقيتة!

ثبت في العراق، والشام أن أهم ناقض من نواقض الإسلام عند الخوارج داعش الخيانة الذي يكفر فاعله، ويجب قتاله، وفضحه؛ هو (قتال الدولة الإسلامية)!!

وليت شعري ما يصنع المسلم إن اعتدى عليه أحد؟!

ألا يجب الرد على الصيال، والباغي، والبادي؟!

أم أنك يا أيها الكذاب الرسمي باسم الخوارج، والبغاة، والظلم تريدون من المسلمين ينقادون إلى حتفهم لتذبحوهم؟!

أم تريدون أن يجلب المجاهدون السلاح الذي به تذبحونهم؟!

قتلاكم في الجنة، وقتلى المجاهدين الصادقين في النار؟!

بئست القسمة الضيزى هذه التي كفرتم بها عباد الله تعالى..

قالت اليهود: نحن شعب الله المختار، وكفر من خالفنا، ولن يدخل الجنة غيرنا!

وقالت النصارى: نحن أهل الهدى، وغيرنا باطل، وكافر، ولن يدخل الجنة غيرنا!

وقالت الرافضة: نحن أتباع آل البيت، ونحن من ثبت على الحق، وغيرنا نواصب، ووهابية كفار، ولا يدخل الجنة غيرنا!

وقالت داعش: نحن المجاهدون الصادقون الثابتون في دولة الإسلام، ونحن الوحيدون من سيقيم الخلافة، ومن قاتلنا كافر، وليس غيرنا من سيدخل الجنة!

تعددت الأسماء، وتشابهت الأقوال ألا فتعسا لهم، وبعدا لهم، ولعنة الله عليهم جميعا..

وشاء الله أن يفضح الدواعش رسميا هذه المرة، وبلسان كذابهم المجرم!

هل تمعنتم في قوله :" إن القاعدة اليوم لم تعد قاعدة الجهاد، بل باتت قيادتها معولاً لهدم مشروع الدولة الإسلامية والخلافة القادمة بإذن الله ".

الحمد لله القائل: ﴿ والله مخرج ما كنتم تكتمون ﴾، لقد كان البغدادي، وغلمانه، وشرعيو دولته يوجبون بيعة أمير دولة الخوارج على أنه خليفة!

وهذا اضطراب واضح في فقه، وتعالم العدناني الكذاب، حيث لم يفقهوا ما تعنيه : (الدولة الإسلامية)، وما تعنيه: (الخلافة الإسلامية)!

العدناني فضحه الله اليوم حين قال: " مشروع الدولة الإسلامية " إذن هي مشروع شـأنه شأن كل الجماعات الشرعية التي عندها هذا المشروع!

فإن كانت دولتكم الخارجية مشروعا لدولة الإسلامية فما بالكم تقاتلون من خالفكم، وتكفرونهم في حين أنهم يسعون لنفس المشروع؟!

ويقول أيضا: " والخلافة القادمة بإذن الله "، حيث فرق بين الدولة الإسلامية كمشروع، وبين الخلافة!

إذن لماذا تسمون جماعتكم باسم مشروع لم يكتمل بعد؟!

ولماذا تسمون أمير جماعتكم الباغية بأنه أمير للمؤمنين؟!

ولماذا تصرحون بالنسب القرشي، ورجوعه إلى هذا النسب الذي يشترط فقط في الإمارة العظمى، والخلافة؟!

وفضحه الله مرة أخرى بقوله: (القادمة بإذن الله)!!!

يعني ليست قائمة الآن، وهذا هو الحق الذي أبى الله إلا أن يخرجه على لسانه !!

فلماذا إذن تسمون أنفسكم، وتصفون جماعتكم باسم لم يتحقق بعد على أرض الواقع، أم أنه حب الرياسة، وسرقة جهود مجاهدي الأمة؟!

فاسم الدولة ساقط شرعيا منذ إعلانه، واليوم لم يعد لطالب حق شبهة في تسميتكم بالجماعة، وأنكم جزء صغير من الجماعات، وأن دولتكم المزعومة دولة تافهة استبحتم باسمها الدماء، ودمرتم الجهاد، وسرقتم الحقوق، وصعدتم على حساب قضية الأمة، وأبنائها الذين أضللتموهم بضلالكم، وإلا فما الذي يعنيه قيام أحد الشباب بتفجير نفسا على المجاهدين؟!

ثم يعود الكذاب بنعرة عصبية جاهلية ليحدد ببهتانه، وتخرصاته انحراف القاعدة بزعمه:" لقد حرفوا المنهج، وأساؤوا الظن، وقبلوا بيعة المنشقين، وشقوا صف المجاهدين، وبدأوا بحرب دولة للإسلام، قامت على دماء وجماجم الموحدين"

هذا هو ملخص انحراف القاعدة!!!

ثم يبين الكذاب حقيقة صدعنا بها من قبل؛ ذلك أن القاعدة فشلت في العراق، وفشلت في التعامل مع فرعهم في العراق، وصدق الكذوب بقوله: " الدولة التي مدحها قادة الجهاد أجمعون، وأيدوها، وأصّلوا لمشروعيتها سنينَ بعد سنين، في السر والعلن، بل وحتى الذين يحاربونها اليوم؛ بلغ بهم الأمر أن ينظموا بها وبأميرها وجنودها القصائد، ويعترفوا بفضلها، ويقرّوا بالأمس القريب: أن لها دَينًا في عنق كل مسلم، ما الذي تبدّل، والأمير هو الأمير، والقادة هم القادة، والجنود هم الجنود، والمنهج هو المنهج؟، فما الذي تغير حتى تلهن قيادة القاعدة بنا، وتصفنا بأننا أحفاد ابن ملجم، وتصفنا بأننا خوارج؟".

صدقت أيها الكذاب، وهذا ما جعلنا نعتب على قاعدة الجهاد، وصدقت أخرى يوم أن قلت: " ما الذي تبدّل، والأمير هو الأمير، والقادة هم القادة، والجنود هم الجنود، والمنهج هو المنهج؟، فما الذي تغير حتى تلهن قيادة القاعدة بنا "

فعلا إن منهجكم، وعقيدتكم، وإجرامكم، وبغيكم، وظلمكم الذي ظهر في الشام هو نفسه الذي خفي في العراق!

وما خفي إلا لقلة الوسائل الإعلامية آنذاك، لكن العراقيين السنة لن قد كسبوا صفة تطلقها العرب مدحا لمن لم ينس الأذية على حساب الكرامة في الجمال، ولهذا نحن لم ننس اجرام الخوارج في عهد الفاروق عمر، وعثمان، وعلي، والحسين، ولم ننس إجرام الحجاج، ولم ننس إجرام هولاكو، ولم

ننس إجرام المجوس، ولم ننسى إجرام الطواغيت من الحكام، ولم، ولن ننسى إجرام دولة الإجرام في العراق دولة البغي داعش الغدر، والخيانة..

فعلا أيها العدناني المفضوح ما الذي تغير يا قاعدة الجهاد، ويا أمة الإسلام، وهاهو الكذاب الرسمي يبين لكم الحقيقة بتصريح صوتي لا يقبل التأويل، والتحريف، والتعذر، والتأويل..

لذا فإن القاعدة مدينة لمجاهدي العراق، وأهل السنة عموما، ولن يسامحهم أحد إلا بعد أن تعتذر القاعدة للعراقيين، وتعمل على إزالة دولة الخوارج التي نشأت بسمعة قاعدة الجهاد، وبسمعة علماء الجهاد!!

وبداية تصحيح المسار هي جبهة النصرة ثبت الله مجاهديها، وسددهم..

ثم بعد كل مسلسلات الانحراف التي ثبتت عن طريق روايتها بالتواتر، بل أغلبها كانت عن طريق المعاينة، أن الدولة:

- تكفر المجاهدين!

تمعنوا معي فيما سنقوله، ولا أدري هل يعلم ماذا يقول، ويهذي به هذا الكذاب؟!

هل يا ترى يتذكر العدناني كلامة الذي كفر فيه (جيش المجاهدين في العراق)؟!

وصفهم بالصحوات المرتدة..

هل يا ترى يتذكر العدناني كلامه هذا في كلمته الإجرامية (والرائد لا يكذب أهله):

" والمشروع الوطني وانها الصحوات فقد عرفناها وعرفنا شنشنتها ، فبالأمس في العراق ائتلاف ومجلس وطني وكتل واحزاب سياسية وجيش اسلامي، وجيش مجاهدين وفصائل وجماعات وهاهم اليوم يعادون في الشام بنفس العرابين والداعمين والممولين ، بل بنفس الأسماء ، واما انتم يا من تعرفون بجيش المجاهدين ، وجبهة ثوار سوريا ،ومن دفعهم واعانهم او قاتل معهم من تحت المنضدة و من خلف الستار أو تغاضى او سكت عنهم حتى من الكتائب التي ترفع رايات اسلامية ، من غرر بكم ، من ورطكم فتوقعوا على قتال المجاهدين وتغدروا بالموحدين "

هل يا ترى يتذكر العدناني كلامه في كلمته الصوتية (بيان موقف الدولة الإسلامية من مقالة المفترين): " وصحوات العراق يقاتلوننا بزعم أننا عملاء لإيران.

وصحوات الشام يقاتلوننا بزعم أننا عملاء للنصيرية ونظامها.

والجبهة الإسلامية، جبهة الضرار، جبهة آل سلول؛ يقاتلوننا بزعم أننا خوارج.

وجبهة الجولاني، يقاتلوننا بزعم أننا بغاة أقرب للكفر، ممتنعون عن تحكيم شرع الله ".

ما الذي يعنيه انحراف القاعدة المنهجي؟!

أليس تكفير لها؟!

- الأمر الآخر هو قتل المجاهدين بحجج واهية:

الآن لو سألنا الجماعات الجهادية، وخاصة جماعتي جيش المجاهدين، وأنصار الإسلام علام الدولة قاتلتكم؟!

ولنسأل الدولة لماذا لم تردوا على جيش المجاهدين في العراق عندما طلبوا منكم محكمة شرعية مشتركة من الطرفين على قضية وصف الدولة لجيش المجاهدين بأنهم صحوات!

لماذا رفضت الدولة، وألحق جيش المجاهدين على ذلك حتى وصل بهم إلى إعلان مباهلة علنية على اتهامهم بالصحوات من غير دليل، ولم ترد الدولة!

لماذا لم ترد الدولة، ولو ببيان رسمي واحد تتجرأ فيه على سبب قتال جماعة أنصار الإسلام في العراق؟!

لماذا لم ترد على مطالبة الأنصار بالمحكمة الشرعية المشتركة لفض النزاع، والخصومات؟!

لماذا خيرت جماعة الدولة جماعة أنصار الإسلام بـ:

١- البيعة

٢- أو القعود في البيوت

٣- أو القتال

لماذا رفضت جماعة الدولة وساطة (أبي إسلام) والي الغربية في داعش؟!

توسط أبو إسلام الذي قتل قبل أيام كان يشغل منصب والي الغربية في العراق بين الأنصار، وداعش لفض الخصومات التي سقط فيها من الطرفين ما بلغ فوق الـ(٩٠) مقاتلا منهم شرعيين، وعسكريين، وكبار سن، وقواد، وجنود... عقد أبو إسلام هدنة مع الأنصار تم فيها ٦ غدرات من قبل الدولة في أثناء الهدنة قتلوا ما يزيد على الـ ٥ أفراد، ولم يرد الأنصار حينها رغبة منهم في اتمام عملية الصلح، ولما رأوا أن الأمر لم يعد مجديا رجعوا للوسيط فأخبروا بأنهم لم يعد حلمهم نافعا لصد عادية البغاة!

فقال لهم: " لكم حق الرد بالمثل "

[مرفق: ٢] بيان الأنصار الذي يوضح الهدنة وعملية الصلح وغدرات داعش باليوم والتأريخ والساعة!

ثم لما وصل أمير جماعة أنصار الإسلام الخبر اليقين كانت له كلمة صوتية قوية :

[مرفق: ٣] الكلمة الصوتية لأمير الأنصار.

والذي يؤكد أن داعش التي لا زالت تكذب في قولها: " نحن لا نجبر أحدا على بيعتنا " وقولهم: " نحن لا نقتل من يخرج من عندنا"

[مرفق: ٤] كلام أبي ذر العراقي

ولا عتب على البغدادي، وكذابهم الرسمي إن لم يعلموا الواقع؛ يا ترى هم في أي صحراء يتصعلكون، وفي أي سرداب مختبئون؟!

ولا نريد أن نزيد على كلام الشيخ أبي عبد الله الشامي في جبهة النصرة، ولا على الشهادات التي تكلم أصحابها فيها، واستمعوا إلى كلام المنشق من عندهم المعروف بـ(أبي ذر العراقي) آخر ما شغله من الناصب: (أمير الميادين) في داعش، وانتبهوا إلى الدقيقة:

٣:٣٠ دقيقة يتحدث عن تصريح شرعي داعش في جواز أن يفجر أحدهم على الحائط!

وانتبهوا إلى الدقيقة: ٧:٤٠ يتحدث فيها عن تجربة العراق الغائبة!

سلوا حيطان، وجدران العراق تخبركم من الذي فجرها، لم يسلم أهل السنة، ولا حتى المجاهدون، ولا حيطان العراق، والشام؟!

[مرفق: ٥] تفجير مفخخة في وسط حي سكني، وفي صف بيت سني في الموصل.

[مرفق: ٦] تفجير الأبراج وسط زحمة الناس.

ومع كل هذا الذي يمثل قطرة من بحر إجرام داعش يقول الكذاب: " فاتقوا الله في أنفسكم، اتقوا الله في المجاهدين ما هو دليلكم حتى تحرّضوا عليهم الناس، فتريقوا دماءهم، وتعملوا على هدم دولتهم، والوقوف في وجهها؟ ، قولوا لنا بربكم؛ ما هو دليلكم؟ ، فإن كيل التهم بغير دليل: لن ينجيكم بين يدي الله، فسوف تُسأَلون عن كل قطرة دم تُراق مِن المهاجرين والأنصار بسببكم، أنسيتم أنكم قريبًا تقفون بين يدي الله؟، وخصمكم المهاجرون والأنصار ، وأنهم سيتعلّقون برقابكم قائلين: يا رب إن هؤلاء اتهمونا بأننا خوارج، وحرّضوا علينا المسلمين؛ فقتّلوا بفتاويهم المجاهدين الموحّدين، الذين نذروا أنفسهم لنصرة دينك، وسكبوا دماءهم لإعلاء كلمتك، وقدموا أشلاءهم لتحكيم شرعك. يا رب؛ إن هؤلاء بفعلهم هذا أضعفوا المجاهدين، وشمّتوا بهم الكفار، وقوّوهم عليهم، وزادوا من معاناة المسلمين المستضعفين.

وهنا يصرح الكذاب بحقيقة مهمة: " يا رب؛ إن هؤلاء جلسوا في مصر بعيد؛ لم يروا بأعينهم، ولم يسمعوا بآذانهم، وكالوا لنا التهم جزافًا بلا بيّنة ولا إقرار".

هنا يجيب نفسه، ويفتيها عن سبب تغير القاعدة؛ ويثبت هذا أن القاعدة كانت لا تعلم الحقيقة عينها، ولهذا تلام أشد الملام، ولما علمت الآن، وأصبحت قريبة من الواقع، وأثبت من انشق منها مخبرا الأمة، والقاعدة حقيقتها كان التغيير ضرورة، ولا بد..

فضحه الله مرة أخرى، وأجاب نفسه..

يا رب؛ إن هؤلاء شقوا صفوف المجاهدين في كل مكان. يا رب؛ إن هؤلاء يعملون العمل ويتهموننا به.

يا رب؛ إن هؤلاء يستبيحون دماءنا ويستحلونها ويقتلوننا، فإن تركناهم: أبادونا، وإن دافعنا عن أنفسنا ورددنا عليهم بكوا في الإعلام، ووصفونا بالخوارج.

لماذا إذن شتتم شمل الجماعات الجهادية في العراق، هل يعقل أنه لم يبلغ تهديد جنود أنصار الإسلام بالقتل إن لم يسجلوا فيديوهات يتبرأون فيها من الأنصار، مع صورة، ومعلومات كاملة؟!

هل بلغ أنكم غدرتم حتى من فعل ذلك أيضا؟!

هل بلغ أن أغلبهم تم اعتقالهم، وأسرهم عند الروافض؟!

[مرفق: ٧] بيان الأنصار حول إجبار داعش بعض جنود الأنصار على ترك الأنصار، والبراءة منهم.

يبدو أن داعش في محنة كبيرة تريد أن تكسب عواطف الشباب المتحمس يريد أن يستعطفهم في مقتل كم خارجي منهم، ويشير إلى سيناء مصر ليكسب العواطف!

يقول: " يا رب؛ سلهم لماذا لم يبكوا على الشيخ أبي عبد العزيز رحمه الله، لماذا لم يحرّضوا على قاتله أو يطالبوا بدمه، أوَ لم يفنِ عمره متنقلاً بين الساحات وفي السجون؟، ألأنه ثابت أن الدولة لم تقتله وهل كانوا سيسكتون لو لم يُعرَف قاتله؟!، أم يتّهمون الدولة؟!. يا رب؛ سلهم: لماذا لم يشنّعوا على قتلَة الموحدين في سيناء؟ ، لماذا لا يحرّضون الناس على قتالهم؟!، وعلامَ يمدحون طاغوتهم ويدعون له؟!.

يا رب؛ إن هؤلاء لا يفرّقون بين المجاهدين والصحوات وقطّاع الطرق والمجرمين، جمعوهم جميعًا وسمّوهم الأمة، ونعتوهم بالمجاهدين، وباركوهم ودعموهم وأيدوهم، فأخّروا الجهاد عشرات السنين" .

ثم يتحدث المفتري الخراص كلامه بتكفير القاعدة تكفيرا لم يراع الضوابط الشرعية، ولا أدب المسلمين في تبيان الحقيقة، إن كان يطالب المجاهدين أدلة على جرائمهم التي أصبحت أكثر وضوحا من الشمس، وهو يكفرهم، وعجبي من المجاهدين يوم أن وصل أعلى حد في اتهام الدولة بأنهم خوارج، وهؤلاء القوم كفروكم، بل كفروا علماء الأمة، والجهاد، وكفروا المجاهدين.. ولا حول، ولا قوة إلا بالله.

لحد الساعة يتحرج أمثال الشيخ السباعي، والشيخ طارق عبد الحليم أن يصرحوا ولو بالكلام بأن هذا الفكر فكر الخوارج!

قال الكذاب: " إن الخلاف بين الدولة والقاعدة ليس على قتل فلان، أو على بيعة فلان، ليس الخلاف معهم على قتال صحوات أيدوا ما عليه سابقًا في العراق، ولكن القضية قضية دين اعوج، ومنهج انحرف، منهج استبدل بالصدع بملة إبراهيم، وبالكفر بالطاغوت، وبالبراءة من أتباعه وجهادهم: منهجًا يؤمن بالسلمية، ويجري خلف الأكثرية، منهجًا يستحي من ذكر الجهاد والصدع بالتوحيد، ويستبدل بألفاظه الثورة، والشعبية، والانتفاضة، والنضال، والكفاح، والجماهيرية، والدعوية، وأن الرافضة المشركين الأنجاس: فيهم أقوال، وهم موطن دعوة لا قتال

لقد أصبحت القاعدة تجري خلف ركب الأكثرية، وتسمّيهم الأمة؛ فتداهنهم على حساب الدين، وأصبح طاغوت الإخوان، المحارب للمجاهدين، الحاكم بغير شريعة الرحمن: يُدعى له، ويُترفَّق به، ويُوصف بأنه أمل الأمة، وبطل من أبطالها، ولا ندري عن أي أمة يتحدثون!، وأي حصاد مر يرجون!، وأصبح النصارى المحاربون، وأهل الأوثان من الهندوس والسيخ وغيرهم: شركاء الوطن؛ يجب العيش فيه معهم بسلام واستقرار ودعَة، كلا والله".

وأخيرا صرح الكذاب ملخصا عقيدتهم التي قلنا عنها من قبل هي: (إما معي، وإما ضدي)، فهل ياترى هذا تكفير لمجموع الأمة ممن رفض أن يكون معهم؟!

قال الكذاب: " ومَن خالفها: فلن تلقي له بالاً حتى ولو سمى نفسه بالأمة، وحتى لو بقيت وحدها في فسطاط، والعالم في فسطاط آخر. ويا أيها المسلمون؛ هذا منهجنا الذي لن نحيد عنه إن شاء الله، حتى ولو قاتلتنا القاعدة عليه، حتى ولو أُبِدنا ولم يبقَ سوى رجل واحد منا عليه".

ومما يحزننا نحن العراقيون من مجاهدين، وعوام يوم أن خذلنا الخاصة من أهل العلم، والجهاد، والقلم، ولحد الساعة لم نجد أحدا يضمد جراحنا، ولا يعزينا في مصابنا، ولم نجد من القاعدة تصحيحا للأخطاء في العراق لحد اللحظة، بل مما يزيد من حزننا، وعتبنا ما قال العدناني، والذي صرح به الشيخ الظواهري من قبل، والشيخ المحيسني، والكثير من أهل العلم من مجاهدي الأمة، ومجاهدي الشام؛ يطالبون الخوارج أن يعودوا إلى العراق!

ما ذنب أهل العراق يوم أن تؤيدوهم، وهم خوراج نفس القيادة البعثية، ونفس العقيدة الخارجية، ونفس الأشخاص المنحرفين، والكذابين؟!

وليت العدناني الكذاب صرح بالأسماء؛ لنتعاتب من خذلانا، ومن أيدهم يوم أن تسلطوا على رقابنا، وحسبنا الله، ونعم الوكيل..

قال الكذاب:" ويا أيها المجاهدون يا أيها الموحدون لقد طُلب من الدولة الإسلامية أن تعود إلى العراق، خلف سواتر سايكس وبيكو، فما زالوا بها يزيّنون لها العودة بالمراسلات، وإلى قبل ثلاثة أشهر، ويهددونها على ذلك ويساومونها ".

ثم عاد المفتري يتمسح بالقادة الذين سبقوه في قوله: " واطمئنوا يا جنود الدولة الإسلامية؛ فإننا بإذن الله ماضون على منهج الإمام الشيخ أسامة، وأمير الاستشهاديين أبي مصعب الزرقاوي، ومؤسس الدولة أبي عمر البغدادي، ووزير حربها أبي حمزة المهاجر، لن نبدّل إن شاء الله ولن نغيّر، حتى نذوق ما ذاقوا "

أرأيتم ما أكده أكثر من مرة؟!

منهج الدولة في العراق، والشام واحد، ولا يحق بعد هذه الكلمة أن يقول لهم كائنا من كان ارجعوا إلى العراق!

والله لن نعذر أحدا بعد اللحظة أحدا مهما كان حبيبا لنا، ومهما بلغت معزته، واحترامه عندنا، الحق أحب إلينا من جميع الأحباب..

وختم رسالته الصوتية بأمر مهم أكده أيضا، وذكره آنفا، وها هو يعود إلى التأكيد كرة أخرى:

ماضون على طريق الخلافة، ولن يضرنا إن شاء الله شيء، فلنعيدنّها بإذن الله، ولنعيدنّ صرحها، لنعيدنّ مجدها"

فعلام يتخبط هذا الضال في كلامه؟!

أنت تعترف بأن الخلافة غير قائمة، وأنكم بزعمكم تسعون إلى إعادتها، فعلامكم تتسمون باسم دولة الإسلام؟!

ولماذا تتسترون باسم أمير المؤمنين؟!

كان الناس يقولون عنكم بأنكم جماعة من جماعات المسلمين، ولكن اليوم أنتم أبعد من ذلك؛ لأن هناك من أهل العلم من كفر الخوارج المارقين، ولا نحسبك إلا ممن لديه الشبه التالية في التكفير:

- شرك الطاعة في طاعة الأمير على ما حرم الله
- أنكم خوارج وممن كفر الخوارج جمهور علماء أهل السنة، كما قال الإمام الآجري- رحمه الله- في الشريعة: " لم يختلف العلماء قديما، وحديثا أن الخوارج قوم سوء، عصاة لله عز و جل، ولرسوله صلى الله عليه و سلم، وإن صلوا و صاموا، و اجتهدوا في العبادة، فليس ذلك بنافع لهم، و إن أظهروا الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وليس ذلك بنافع لهم؛ لأنهم قوم يتأولون القرآن على ما يهوون... والخوارج الشراة الأنجاس الأرجاس ومن كان على مذهبهم و سائر الخوارج يتوارثون هذا المذهب قديما و حديثا، ويخرجون على الأئمة و الأمراء، ويستحلون قتل المسلمين.

والحكم بتكفيرهم هو الذي عليه جمهور الأمة

- تحليل الحرام المجمع عليه، كتحليل، واستحلال دماء المجاهدين، والمسلمين.

ثم يختم كلامه في اضطرابه كالعادة هل هم خلافة، أو دولة إسلامية، أو مشروع للخلافة؟!

[مرفق: ٨] تبيان التخبط حول تعريف دولتهم، وحقيقتها، ملف خطير سوف نتكلم عنه.

يقول:" اللّٰهُمَّ إن كانت هذه الدولة دولة خوارج: فاقصم ظهرها، واقتل قادتها، وأسقط رايتها، واهد جنودها إلى الحق.

اللّٰهُمَّ وإن كانت دولة إسلام؛ تحكم بكتابك وسنّة نبيك، وتجاهد أعداءك فثبتها، وأعزها، وانصرها، ومكّن لها في الأرض، واجعلها خلافة على منهاج النبوّة، فقولوا: "آمين" يا أيها المسلمون.

اللّٰهُمَّ عليك بكل مَن شقّ صف المجاهدين، وفرّق كلمة المسلمين، وأفرح الكفار، وأغاظ المؤمنين، وأخّر الجهاد سنين.

اللّٰهُمَّ افضح سريرته، واكشف خبيئته، وأنزل عليه غضبك ولعنتك، وأرنا فيه عجائب قدرتك، قولوا آمين يا أيها المسلمون.

ونختم نحن أيضا بالتأمين على هذا الدعاء، ونقول: آمين آمين يا رب الصادقين، ويا رب المظلومين، ويا رب المجاهدين آمين آمين.